

المجلس (132) | شرح صحيح البخاري | فضيلة الشيخ عبد

المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

ولما جاء في حديث عبد الله بن عمرو عن ان الحسنه بعشر بالغة هو ان ذلك من قيام الله لذلك ثم ما تنكر على ذلك من المقام والقوة وان الانسان لا يلحق في مضرة بصيامها لانها ايام - [00:00:02](#)

للايام الجزيرة ثلاثة ايام من ثلاثين يوما وهو شيخ قليل بالنسبة لهذا الكثير ولكن اليوم بعشرة ايام والحسنه بعشر امثالها فيكون الذي يصومها ويدوم عليها ويحافظ عليها كأنما قام السفر لما بين ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:29](#)

ثم وصية الرسول وسلم بها يدل على اهتمام بهذه الوصية. ما دام انها اطلق عليها انه وهذه تدل على ثم قال ابي هريرة صلى الله عليه وسلم المرأة ان هناك عارض بين هذا الحديث وبين قوله عليه الصلاة والسلام - [00:01:01](#)

لان ومن جانب الرسول صلى الله عليه وسلم لان هناك ان يكون له خير منه الا ان يوفق له مريض واما هذا الذي في هذا الحديث فهو اثبات من جانب ابي هريرة يعني محبة الرسول صلى الله عليه وسلم تخلل قلب ابي هريرة واطلق - [00:01:38](#)

على نفسه لانه هذه كلها التي ثبتها ابو هريرة حيث قال بني خليلي انما هي بجانب ابي هريرة صلى الله عليه وسلم واذا لا تعارض بين هذا الحديث وبين الحديث - [00:01:59](#)

قال باب من زار قوما فلم يفرط عندهم وقال حدثنا محمد ابن المثنى قال حدثني قال حدثني خالد هو ابن الحارث قال حدثنا حميد عن انس رضي الله عنه انه قال دخل النبي - [00:02:29](#)

صلى الله عليه وسلم على ام سليم فاعطته بتمر وسمن. قال اعيدوا زمنكم في سقائي. وزمركم في وعائي. فاني صائم ثم قام الى ناحية من نواحي البيت فصلى غير المكتوبة - [00:02:52](#)

فدعا لام سليم واهل بيتها فقالت ام سليم يا رسول الله ان ذي غويصة قال ما هي؟ قالت خادمك انس وما ترك خير خويصة قال ما هي؟ قالت خادمك انس وما ترك خير اخره ولا دنيا الا دعا لي به - [00:03:12](#)

قال اللهم ارزقه مالا وولدا وبارك له فاني لمن اكبر الانصار مالا فقال وحسبني ابنتي امينة انه دفن لصلي مقدم الحجاج البصرة بضع وعشرون ومئة قال حدثنا ابن ابي مريم قال اخبرنا يحيى قال حدثني حميد قال سمع انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:40](#)

عليه وسلم وهو قائل من اجله وفي ان يأخذك ان بقي على قيامه. يقرأ هذه التريبة من هنا وذكر ذلك وهي انه يوصل اذا اقسم عليه وانه يجد السرور على من - [00:04:13](#)

آآ اراد ابرامه وذلك قام تطوعا فهل يكثر او انه لا يقتل لماذا راح يدلك على انه وهذه الترجمة دلت على عدم الاقرار؟ لان النبي عليه الصلاة والسلام اذا ما قدم له التمر - [00:04:55](#)

والله قال عيدوا تمرة في وعائه وجنة في ويحمل ما جاء في هذا الحديث على اذا ما لم يترتب على ذلك وعدم الارضيات بذور الثياب من الذين من المضيئين اما اذا - [00:05:21](#)

وصل على ذلك المضرة لكونه لم يحصل منه مشاركتهم في الاكل فهذا هو الذي ينبغي له ان والذي دل عليه الحديث الذي مضى. حينما يكون كل الناس حديثين اذا كان عدم الاحصاء عليه مشقة على المغيث - [00:05:49](#)

وهناك بأس في ذلك عند الاستمرار فيهم او لا؟ اذا كان يتوفر عليه مشقة ويناله بذلك مضرة الى اخر فانه لا بأس به. الامام البخاري رحمه الله الذي فيه عن النبي عليه الصلاة والسلام كان قد زار ام بني وقدمت له طعاما الذي هو - [00:06:18](#)

وقال اني صائم اعيد دعائه وسنة في ثم قام اذا ناحية في البيت يصلى غير محسوبة يعني صلى صلاة النافلة ثم دعى ليوم سليم ولاهل بيتها وقالت له يا رسول الله ان الاخوة - [00:06:52](#)

اواجهك انا وان يبارك فيك واستجاب الله دعوة نية عليه الصلاة والسلام يأتي هذه الرواية انه عند لصلب الاولاد الذين ماتوا وعشرون ومئة قد ظهر ولده استجاب الله تعالى دعوة نبيه عليه الصلاة والسلام فكثير ماله - [00:07:18](#)

وكثير ولده تبارك الله عز وجل له فيه. ورأى قد جاء عنه فهو يرجو من الله عز وجل في الاخرة الخيرة من حصل له ببركة دعاء النبي صلى الله عليه وسلم له - [00:08:23](#)

هذه الفوائد المعجلة الدنيوية والورع آآ ام سليم هي ام انس رضي الله تعالى عنها وعن ابنها وعن صحابته اجمعين حرصت على صلى الله عليه وسلم هذه الدعوة المباركة التي استجابها الله لنبيه عليه الصلاة والسلام فحمل له ما - [00:08:43](#)

ولده الرسول صلى الله عليه وسلم من ربه سبحانه وتعالى تحويل في بعض النسخ في بعض النسخ يوجد قبل كلمة الله يعني ما هو قال باب الصوم اخر الشهر وقال حدث نصمت ابن محمد قال حدثنا مهدي ام غيلان - [00:09:24](#)

قال وحدثنا ابو النعمان قال حدثنا مهدي بن ميمون قال حدثنا غيلان ابن جرير عن مقرب عن ابن حصين رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سأله او سأله رجلا وعمران يسمع - [00:10:11](#)

وقال يا ابا فلان يا ابا فلان اما كنت جار هذا الشهر؟ قال اظنه قال يعني رمضان انا الرجل لا لا يا رسول الله. قال فاذا افطرت فصم يومين لم يقل الصمت اظنه يعني رمضان - [00:10:31](#)

قال ابو عبدالله وقال ثابت عن مقرب عن عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم من زمن شعبان هذه قال هذا الشهر المفروض بذلك شعبان. قال لا. قال نعم قال اظنه قال يعني رمضان. قال الرجل لا يا رسول الله. قال بل ان افطرت فصوم يومين - [00:10:51](#)

آآ هذا يتعلق بصيام من شعبان. وانه البالغ عن شعبان قال لا قالت يمين شعبان وليس من رمضان كما جاء في بعض في اول الحديث ان رمضان يصام كله انما - [00:11:41](#)

الذي اه والذي ما حصل له هو في شهر شعبان ولهذا خاتم البخاري في اخر الشهر يريد بذلك ان الشرر المقصود به في اخره وذلك ان اخر الشهر يسمى ايام الاستسراء - [00:12:21](#)

الاستسراء فهي لان وسط السحر لاي هذه الابداع اخر الشهر ليالي الكفاء. وفي الغالب يحصل كسوفها في ايام واما القمر في الغالب انه يحصل كسوفه في ليالي ايام الساعة في غير ذلك. كما جاء لابراهيم ابن الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:12:53](#)

انه في يوم الشمس مع اني مشهور ان العازل من الشعر معنى هذا ان الكثير ويمكن ان يحصل في ايام الشهر في الغالب انه يحصل بزور القمر في ايام في ايام الاعياد الاطلاق وهي الثالث عشر - [00:13:30](#)

وكذلك ايضا يكون الشمس لاياوم وفي اخر الشهر. وقيل ان نقول الشعر وعلى هذا من الادلة على قيام انه على هذا التفسير المقصود رحمه الله ارجم في اخر الشهر آآ على اعتبار ان خروج اخر الشهر تم فيه ايام - [00:14:01](#)

من معزم يومين يعني. امر بقوله صوم يومين يعني امر استحبابه هذه فانه لما لم نأخذه بهذا شهر من شعبان ارسله الى حكم ذلك من شهر شوال قال باب صوم يوم الجمعة فاذا اصبح صائما يوم الجمعة فعليه - [00:14:56](#)

في ان يفطر وقال حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن عبد الحميد بن جبير عن محمد بن عفان انه لان جابر رضي الله عنه نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الجمعة؟ قال نعم. زاد غير ابي عاصم من ان ينفرد بالصوم - [00:15:39](#)

وقال حدثنا عمر بن حفص بن ضياء قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا ابو صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يصوم من احدكم يوم الجمعة الا يوما قبله او بعده - [00:16:02](#)

وقال حدثنا مسدس قال حدثنا يحيى عن شعبة حا قال وحدثني محمد قال حدثنا بندر قال حدثنا يعبر عن برنامجنا عن ابي ايوب عن

جويرية بنت الحارث رضي الله عنها انها قالت - [00:16:29](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوم الجمعة وهي صائمة. وقال اخو بامس قالت لا قالت تريدين ان تظلمين غدا؟ قالت لا. قالت قالت المظلومين غدا قال الله قال فاصبري وقال حماد بن الجعد سمع قنانا قال حدثني ابو ايوب ان - [00:16:47](#)

حدثته فامرها فاحضرته وحده يعني الذي نهي عنه اما يعني بعد ان الا ان يصوم يوما قبله ويوما بعده. قال رسول الله صيام يوم الجمعة الا ان يقوموا يوما قبله او يوما بعد - [00:17:23](#)

اما ان يخرج الرسول صلى الله عليه وسلم وهو يقال لها قال الجمعة بانهي عنك الا الله الذي هذا الحديث امر ام المؤمنين اليوم الذي قبله لا تريد ان تصوم اليوم الذي بعده - [00:18:33](#)

فامر هذه الطاعة دل ذلك على تحريمه ديانه منفردا كل العلماء والقول بحصول النبي في ذلك في حديث ابي هريرة حديث ابي هريرة وحديث كان والامر الذي جويرية ام المؤمنين بان كفر لما كانت عاصمة - [00:19:34](#)

عليها ان تضربه بالصيام او لم تكن قبله. ولا تريد ان تصوم يوما بعده امر هذا الاقامة بحكمة عن صيام يوم الجمعة اذا موضعها انه يوم العيد فهو يوم من ايام عيد هذه الامة - [00:20:14](#)

وهو العيد الاسبوعي لها وهو العيد الاسبوعي لها تعليم لانه يوم عيد هذا هو اقربها وهو اولها على انه يوم عيد للمؤمنين. ولكن ليس مثل ايام العيد الذي مرة واحدة وهما عيد الفطر وعيد الاضحى من اول اليومين لا يجوز - [00:20:44](#)

ايامهما او يضيف الجمعة وهو ليس مطلقا فانه ميت ثلاثة افراد اما اذا او يوما بعده فانه يجوز صيامه ولكنه يكتمل عن يوم العيد الذي لا يزيد السنة الا مرة واحدة - [00:21:24](#)

صيام هذه اليومين حرام سواء افراد او يضيف اليهما ايام اخرى الا يوم الجمعة فهو يوم عيد ولكن المنهي عنه انما هو افراده لا مطلقا ولو اميت اليه يوما قبل او يوما بعده في السنة بجواز صيامه الى - [00:22:04](#)

او يوم عندما احيانا آ ان يوم الجمعة قال نعم ورد فعله او يرد في هذا البيت ويشير الى الكعبة ويطوف بها آ علما يأتي له وجه الذي نعم قال باب - [00:22:42](#)

هل يخص شيئا من الايام وقال حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان عن منصور عن ابراهيم. ان الامة انه قال قل لي لعائشة رضي الله عنها هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يختفي من الايام شيئا؟ قالت لا - [00:24:42](#)

كان عمله تيمنا وايكم يطيق ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطيع على ايها صلى الله عليه وسلم للاشعة واما قد جاء في يوم عرفة ايام فجاء وسلم - [00:25:05](#)

و واقول من هذا يقول ويذكر ان يقال ملتزم بشيء ان الله بعد الظهر عليهما بعد ذلك. فكان واذا فعل شيئا داوم عليه كان عليه الصلاة والسلام شأنه وطريقته يكون حتى يقال لا يفطر وان يفطر حتى يقال لا يقول وهذا - [00:26:35](#)

وطريقته صلى الله عليه وسلم. وعلى باب الصوم يوم عرفة وقال حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن مالك قال حدثني ذلك قال حدثني عمير المولى ام الفضل ان ام الفضل حدثته قال وحبينا عبد الله بن يوسف قال - [00:27:46](#)

امرنا ما لك عن ابي النظر مولى عمر ابن عبيد الله عن عمير مولى عبد الله ابن العباس. عن ام الفضل الحال ان نازل دماروا عندها يوم عرفة في في صوم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:28:13](#)

وقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس بالصائم فارسلت اليه بقدر لبن وهو واقف على بعيره فشربه وقال حمزة لنا يحيى بن سليمان قال حدثنا ابن وهب او قرع عليه قال اخبرني عمرو عن بكير عن قريب - [00:28:31](#)

الميمونة رضي الله عنها انها قالت ان الناس شكوا في صيام النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة ارسلت اليه في حلاب وهو وا واقف بالموقف. وارسله بعده ان الناس شكوا في صيام النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة - [00:28:53](#)

عن قريب الميمونة رضي الله عنها انها قالت ان الناس يبدو في صيام النبي صلى الله عليه وسلم يوم وانزلت اليه في حلاق وهو واقف في الموقف فشرب منه والناس ينظرون - [00:29:27](#)

يوم عرفة واضح اه ام عن رسول الله صلى الله عليه وسلم النبي فقال انا ابي وشربه عليه الصلاة والسلام فعرف الاخوة انه مفطر
وانه ليس وان وفيه حديث فشرّب منه صلى الله عليه وسلم وهو واقف - [00:29:48](#)
وهذا الايمان ان تكون كل واحد التي فعلت واحدة منهما وان يكون اه اللهم يا غلام واذا امرك وواحدة هكت بذلك الى كل من هم
سيحترم ان يكون هناك اتفاق. اللهم امين - [00:31:40](#)
جميعا كان بعرفة مكسورة. وهل يدل على ان الاولى ان يكون في عرفة ان يكون مغفرة وان يكون صائما. صلى الله عليه وسلم
وليكون اقوى له اذا اليوم على النشاط وعلى اليوم دعاء الله عز وجل - [00:32:20](#)
فيكون بحاجة الى النوم او بحاجة الى الراحة هذا يوم عظيم يحتاج الانسان فيه الى ان يدعو الله عز وجل وان يتحقق لانه يكون
عنده نشاط لانه هو فهذا يدلنا على ان الاولى وحق من كان بعرفة ان يكون وصولا - [00:33:10](#)
اما وصوم يوم عرفة له فضل عظيم الاختلاف يوم عرفة وعن صيام يوم عرفة لغيره شيئا على ذلك اليوم وان وهو يدل على المعلقين
بقيامه او بعدم صيامه من ارض من كان واضحا لعرفة - [00:33:50](#)
اذا صادف يوم عرفة يوم جمعة يعني هناك لانه لانه برفاؤ السلام عليكم لا يقال لانه الله عز وجل القمر والانسان يقوم وهو من اجل
رمضان ومن اجل هذا لا يجوز واما اذا كان هذا الباب ان يكون ايام من اول الشهر او - [00:35:10](#)
رجلها من عادته ان يصوم اخر الشهر اه اما من وافق قوما له على - [00:37:38](#)